3659 - حدثنا عبد ا بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير أن عبيد ا بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا له .

به فعل فيما الناس أكثر وكان عقبة بن الوليد أخيه في عثمان خالك تكلم أن يمنعك ما Y قال عبيد ا فانتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلاة فقلت له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة فقال أيها المرء أعوذ با منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك ا فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا ؟ قال فتشهدت ثم قلت إن ا بعث محمدا A وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب ورسوله A وآمنت به وهاجرت الهجرتين الأوليين وصحبت رسول ا A ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أختي آدركت رسول ا A ؟ قال قلت لا ولكن قد خلص إلي من علمه إلى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال إن ا بعث محمدا A بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب ورسوله A وآمنت بما بعث به محمد A وهاجرت الهجرتين الأوليين كما قلت وصحبت رسول ا A وبايعته وا ما عصيته ولا غششته حتى توفاه ا ثم استخلف ا أبا بكر فوا ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوا ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت أفليس لي عليكم مثل الذي كان لهم علي ؟ قال بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم ؟ فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء ا بالحق قال فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان هو يجلده .

وقال يونس وابن أخي الزهري عن الزهري أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم .

[ر 3493] .

قال أبو عبد ا { بلاء من ربكم } / البقرة 49 / و / الأعراف 141 / ما ابتليتم به من شدة . وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته أي استخرجت ما عنده يبلو يختبر . { مبتليكم } / البقرة 249 / مختبركم . وأما قوله بلاء عظيم النعم وهي من أبليته وتلك من ابتليته .

[ش (ابتلاك ا) من الابتلاء وهو الاختبار بنزول المصيبة ولعلهما ظنا أن عثمان Bه سيضر به لنصحه وحاشاه Bه وأرضاه . (آنفا) قريبا وقبل قليل من الوقت . (فتشهدت) قلت كلمتي الشهادة . (الحد) أي حد شرب الخمر . (أربعين جلدة) مر في الحديث [3493]

أنه جلده ثمانين جلدة وأجيب أن التخصيص بالعدد لا ينفي الزائد . (من أبليته . .) في المصباح أبلاه وابتلاه بمعنى امتحنه . وفي القاموس المحيط والبلاء يكون منحة ويكون محنة]